

# درس فجر الأربعاء 61/8/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم. ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين. وان لا  
تعلموا على الله اني اتيكم بسلطان مبين. واني عدت بربي وربكم - [00:00:00](#)  
ان ترجمون ان لم تؤمنوني فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون. فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون كل بحر رهون انهم جند مورك  
كم تركوا من جنات وعيون وزرعوا ومقاما كريم. كم ترى - [00:00:20](#)  
من تركوا من جنة وعيون وجروع ومقام كريم. ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك واورث يا قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض  
وما كانوا منظرين. نعم. الله اكبر قال ولقد فتنا قبلهم - [00:00:42](#)  
يعني وقبل ولاية المشركين من قريش وغيرهم فتنا قبلهم قوم فرعون الفتنة في القرآن ابتلاهم بانواع من بارسال الرسل اليهم  
احسن الله اليهم موسى وهارون وابتلاهم بما ارسل عليهم من الوان عذاب - [00:01:15](#)  
وارسلنا عليهم الطوفان والجراد ولما وقع عليهم الرج قالوا يا موسى ادعو لنا ربك ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم  
وموسى عليه السلام هذا ثناء من الله على هذا الرسول - [00:01:56](#)  
فهو رسول كريم وهو كريم الله وكلم الله ان ادوا الي عباد الله موسى كان يطالب فرعون بان يترك بني اسرائيل اتركهم لانه كانوا  
مستعبدين مستعبدين ومتسلط عليهم يذبح ابناهم ويستحي نساءهم - [00:02:25](#)  
يصومه سوء العذاب يقول ادوا ادونا ارسل بني اسرائيل ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين والا تعلموا على الله اني اتيكم لا  
تتكبروا على الله بمعصيته والعنتو - [00:02:58](#)  
عن طاعته والاستجابة بما دعوتهم بما دعوتكم اليه تعلموا على الله اني اتيكم بسلطان مبين جاء بالايات البيئات اني اتيكم من  
سلطان مبين ان ادوا الي عباد الله اني والا تعدوا على الله اني اتيكم بشدة - [00:03:23](#)  
وان عدت بربي وربى من ترجموني وان لم تؤمنوني اعوذ بربه ويستعيز بربه من من ان يتسلطوا عليه وان عدت بربي وربكم هو ربنا  
جميعا ربي وربكم وربك اعلى رب كل شيء - [00:03:50](#)  
واني عدت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي اعتزلوني اذا لم تؤمنوني وتستجيبيوا لما دعوتكم اليه اتركوني واني عدت بربي  
وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوني فاعتزلوني نعم فدعا ربه - [00:04:12](#)  
دعا موسى ربه ان ينجيه وقومه ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين والا تعلموا على الله اني اتيكم  
بشيطان مبين واني عدت بربي وربكم ترجون وان لم تؤمنوا - [00:04:38](#)  
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون السلام ورحمة الله الاسراء فدعا ربه ان هؤلاء قوم مقيمون فاسري بعبادي ليلا وجاءت ايات كثيرة  
فيها هذا المعنى. ولقد اوحينا الى موسى ان اترك بعبادي - [00:05:00](#)  
اضرب لهم طريقا في البحر ابدأ اوحينا الى موسى ان اترك بعبادي انكم متبعون فرعون في المدائن المهم ان موسى دعا ربه ان  
ينجيه وقومه فامرهم ان يخرج بهم ليلا - [00:05:22](#)  
بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا هذا عندما يا رب موسى بقومه ليلا وانتهاوا الى البحر انتهوا الى البحر وموسى وفرعون

وجنوده من ورائهم فامر الله موسى ان اولاً ان يترك البحر - [00:05:41](#)

وهو يعني ساكناً راکداً حتى يعني واقى عليهم الخناق وانتهى فرعون وجنوده واصبح بنو اسرائيل في في وضع عصيب قالوا لموسى انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر - [00:06:19](#)

امره الله ان يضرب البحرين بعصاه يضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. فانفتحت فيه طرقاً اسرائيل ومضوا الى الجانب الاخر وتبعهم فرعون وجنوده واذنبنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين. ثم اغرقنا الاخرين - [00:06:48](#) واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات كم ترخوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين تركوا هذه الدنيا وما فيها من - [00:07:15](#)

من انواع المتع واللذات غيره بداية اخرى واورثناها بني اسرائيل كم تراكم من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا في اعباقهم كذلك هو اورثنا قوم اخرين كما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا - [00:07:41](#) ذهبوا ذهبوا غير مأسوف عليهم ذهبوا وما بكى عليهم شيء فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا يذكر المفسرون السماء والارض نبكي على الصالحين والمؤمنين الذين كانوا يعمرونها كانوا يعمرون الارض - [00:08:11](#) الاعمال الصالحة وتصد اعمالهم الى السماء فاذا ماتوا فقدت الارض والسماء ما كان ما كانت يعني تعرفوا منهم وما كان يجري عليه يجري منهم على الارض ويصعد منهم الى السماء - [00:08:51](#)

كانت تبكي عليهم وبكاء السماوات والارض يعني من القول في في كلامها لها بكاء ولها كلام وان كنا لا نعرف ولا نعلم حقيقة لكن المعنى انها ان هؤلاء ذهبوا وما بكى - [00:09:17](#)

وما بكى عليهم شيء ذهبوا غير كما يقال ذهبوا غير مأسوف عليهم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:46](#)

قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون. الايات لما ذكر تعالى تكذيب من كذب الرسول. محمداً صلى الله عليه وسلم. ذكر - [00:10:14](#)

ان لهم سلفاً من المكذبين تذكر قصتهما موسى. وما احل الله بهم. الله المستعان ليش هي؟ ليرتدع هؤلاء يرتدع نعم ليرتدع هؤلاء المكذبون. اما هم عليه فقال ولقد فتنا قبلهم قوم - [00:10:38](#)

ابتليناهم واختبرناهم بارسال رسولنا موسى ابن عمران اليهم الرسول الكريم الذي فيه من الكرم ومكارم الاخلاق. ما ليس في غيره. انا عباد الله اي قال لفرعون وملئه ادوا الي عباد الله يعني بهم بني - [00:11:13](#)

اسرائيل اي ارسلوهم واطلقوهم من عذابكم واطلقوهم من عذابكم وصومكم اياهم سوء العذاب. فانهم انهم فانهم عشيرة. وافضل العالمين في العالمين افضل العالمين في زمانهم وانتم قد ظلمتموهم واستبأ واستعبدتموهم بغير حق - [00:11:43](#) فارسلوهم كذا لا اله ارسلوهم ليعبدوا ربهم اني لكم رسول امين. اني اني لكم رسول نعم. اي رسول من ربنا امين على ما ارسلني به. لا اكنتمكم منه شيء ولا ازيد فيه ولا انقص. وهذا يوجب تمام الانقياد له. والا هذا يوجب - [00:12:19](#)

تمام الانقياد له. نعم ولا تعلوا عن الله بالاستكبار عن عبادته والعلو على عباد الله. اني استكبر هو وقومه نعم اني اتيكم بسلطان مبين. اي بحجة بيينة ظاهرة. وهو مات به من المعجزات - [00:13:10](#)

والادلة القاهرة. فكذبوه وهموا بقتله. فلجاء الى الله من شرهم. فقال واني اشتهم بربي وربكم ان ترجمون اي تقتلونني اشر القتلى بالرجم بالحجارة وان لم تؤمنوا اي لكم ثلاث مراتب. الايمان بي وهو مقصودي منكم. فان لم تحصل منكم هذه المرتبة - [00:13:41](#) فاعتزلوا لا علي ولا لي. فاكفني شركم. فلم تعصم منهم المرتبة الاولى ولا الثانية. من لم لا زالوا متمردين عاتين على الله محاربين لنبيه موسى عليه السلام غير ممكنين من قومه بني اسرائيل فدعا ربه انها اولاء قوم مجرمون. اي قد اجرموا جرماً - [00:14:11](#)

يوجب تعجيل العقوبة الكفر والشرك الكفر بالله والعتوة على رسول الله بظلم بني اسرائيل جمعوا بين الكفر والظلم للعباد الكفر بالله وظلم العباد نعم اخبر عليه السلام بحالهم. وهذا دعاء بالحال. التي هي ابلغ من يقول وهذا دعاء - [00:14:41](#)

هذا دعاء بالحال. التي هي ابلغ من المقال ذكر الانسان حاله او حال عدوه من السؤال بالحال قوله اني لما انزلت الي من خير فقير. لم يقل يطلب شيئا معينا - [00:15:24](#)

من ذكر انه فقير الى الله من التوسل بالحال كما يقول يا ربي اني عبدك الضعيف اني عبدك الاسير المشرف على نفسه يا ربي عبدك المظلوم هذا سؤال بالحال لسان الحال - [00:16:01](#)

سؤال بلسان الحال. نعم كما قال عن نفسه عليه السلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير امره الله ان يثني بعباده ليلا واخبره ان فرعون وقومه سيتبعونه. واترك البحر رهوا وذلك انه لما سرى موسى - [00:16:28](#)

بني اسرائيل كما امره الله ثم تبعه فرعون. فامر الله موسى ان يضرب البحر فضربه فصار اثني عشر طريقا وصار الماء من بين تلك الطرق كالجبال العظيمة. فسلكه موسى وقومه - [00:16:56](#)

فلما خرجوا منه امره الله ان يتركه رهوا اي بحاله يسلك هو فرعون فرعون وجنوده انهم جند مغرقون فلما تكامل قوم موسى خارجين منه وقوم فرعون داخلين فيه. امره الله تعالى ان يلتطم عليهم. فاغرقوا عن اخر - [00:17:18](#)

الله امره الله تعالى ان يلتطم عليهم. امر الله البحر كل شيء منقاد لامر الله الملائكة والجن والانس والجمادات خاضع لامر الله الجبال والبحار لا اله الا نعم امره الله تعالى ان يلتطم عليهم فاغرقوا عن اخرهم - [00:17:46](#)

وما متعوا به من الحياة الدنيا. واورثه الله بني اسرائيل. الذين كانوا مستعبدين لهم ولهذا قال كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك واورثناها. اي - [00:18:37](#)

هذه النعمة المذكورة قوما اخرين. وفي اية اخرى كذلك واورثناها فما بكت عليهم السماء والارض. اي لما اتلفهم الله واهلكهم لم تبكي عليهم السماء والارض. اي لم يحزن عليهم ولم اي لم يحزن عليهم - [00:19:07](#)

ولا على فراقهم. والكل استبشر بهلاكهم وتلفهم. حتى السماء لانهم ما خلفوا من اثارهم الا ما يسود وجوههم. ويوجب وعليهم اللعنة. ويوجب عليهم اللعنة والمقت من العالمين. وما كانوا منظرين اي اي - [00:19:37](#)

اصطلمتهم في الحال ثم امتتنا لا لا بني اسرائيل الى هنا الله المستعان بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثل - [00:20:10](#)

كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء الم تعلم يا محمد كيف ضرب الله مثلا لكلمة التوحيد لا اله الا الله بشجرة عظيمة وهي النخلة اصلها متمكن في الارض واعلاها مرتفع مرتفع علوا نحو السماء - [00:20:41](#)

اوتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون تعطي ثمارها كل وقت باذن ربها وكذلك شجرة الايمان اصلها ثابت في قلب المؤمن علما واعتقادا وفرعها من الاعمال الصالحة والاخلاق المرضية - [00:21:07](#)

يرفع الى الله وينال وينال ثواب ثوابه في كل وقت ويضرب الله الامثال للناس ليتذكروا ويتعظوا فيعتبروا ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار - [00:21:29](#)

ومثل كلمة خبيثة وهي كلمة الكفر كشجرة خبيثة المعكر والمطعم وهي كشجرة خبيثة المعكر والمطعم وهي شجرة الحنظل اقتلعت من اعلى الارض. لان عروقتها قريبة من سطح الارض. ما لها - [00:21:49](#)

ما لها اصل ثابت ولا فرع صاعد. وكذلك الكافر لا ثبات له ولا خير فيه. ولا يرفع له عمل صالح الى الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - [00:22:08](#)

يثبت الله الذين امنوا بالقول الحق الراسخ وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اللهم صلي وسلم على ابيك الصلاة اللهم وما جاء به من الدين الحق يثبتته يثبتهم الله به في الحياة الدنيا وعند مماتهم بالخاتمة الحسنة - [00:22:30](#)

وفي القبر عند سؤال الملكين بهدايتهم من الجواب الصحيح ويظل ويظل الله الظالمين عن الصواب في الدنيا والآخرة. ويفعل الله ما يشاء من توفيق اهل الايمان وخذلان اهل الكفر الم ترين الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار دار البوار - [00:22:51](#)

جهنم يصلون وبئس القرار الم تنظر ايها المخاطب والمراد العموم الى حال المكذبين من كفار قريش الذين وضعوا نعم الذين وضعوا

الكفر بالله بدلا عن شكره على نعمة الامن بالحرم وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:20](#)

وبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيهم وقد انزلوا اتباعهم يوم بدر دار الهلاك وهي جهنم يدخلونها ويقاسون حرها وقبح

المستقر المستقر مستقرهم وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله - [00:23:41](#)

الم تر للذي بدلوا نعمة الله ونعم من قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اللهم من هذه النعم الكفر بالله سائل الرسول نعمة العظيمة

حظهم من التكذيب نعمة الايمان والانقياد للحق - [00:24:03](#)

للكفر والعناد واحلوا قومهم انزلوا قومهم دهر البمر وهي جنة جهنم وهم الأتباع هلوا قوم واتباعهم لان الان مستضعفين يتبعون

اولئك الرؤوس الكفر والطغيان باتباعها ائمة لهم فاوردوهم اوردوهم موارد الهلاك - [00:24:44](#)

وليس هذا خاصا يرى في وقعة فجر لكن ما جرى المشركين في وقعة بدر اثار هذي التكذيب والكفران والعناد الاصرار على وهذي

حل هل الاتباع والمتفوقين دائما قديما وحديثا الاتباع - [00:25:35](#)

يسيرون خلف لغاتهم وائمتهم وقياداتهم فيريدونهم موارد العطب ويوم القيامة يتحاجون ويتلاومون في مواقف القيامة بل وفي

جهنم نعم وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله. قلت تمتعوا فان مصيركم الى النار - [00:26:16](#)

وجعل هؤلاء الكفار لله شركاء عبدوهم معه. يبعد الناس عن دينه. قل لهم يا محمد استمتعوا في الحياة الدنيا انها سريعة الزوال وان

مردكم ومرجعكم الى عذاب جهنم قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا

بيع فيه ولا - [00:26:45](#)

اخي نعم قل لهم قل يا محمد لعبادي الذين امنوا يؤدوا الصلاة بحدودها ويخرجوا بعض ما اعطيناهم من المال في وجوه الخير

مصرين ذلك معلنين من قبل ان يأتي يوم القيامة الذي لا ينفع فيه فداء ولا صداقة - [00:27:36](#)

الله انتهى. انتهى. حسبك الله يوجه نبيه الى ان يخاطب الفريق قاطعوا الكفار بما يناسب حالهم يخاطب المؤمنين بما المتر جهنم

قل تمتعوا فان مصيركم تهديد هو عيد قل لعبادي الذين امنوا - [00:27:57](#)

الصلاة ينفق مما رزقناه من قبل ان يأتي يوم فيه ولا خلاف تجارة الانسان وينتفع بها وصادقات وعلاقات ودية لا ولا انساب بينهم

يومئذ ولا يتساءل لا تجزي نفس عن نفس شيئا - [00:28:52](#)

كل كل مشغول ومهموم بنفسه كل مجازى بعمله لا تنفع ولا تنفع علاقات قديمة في الدنيا سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه

ولا وهذا النظير ما جاء في قوله تعالى - [00:29:35](#)

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون نعم يا محمد لا اله

الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله - [00:30:08](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى. اللهم فصل يقال ذاته سبحانه اما ان تكون

قابلة العلو على العالم او لا تكون قابلة - [00:30:45](#)

فان كانت قابلة وجب وجوب المقبول لانه صفة كمال والاجابة وجب وجود المقبول لانه صفة كمال. نعم. والا لم يقبله لان قبولها ذلك

هو من لزومها من لوازمها. شو يقول - [00:31:01](#)

والا لم يقبله لان قبولها لذلك هو من لوازمها في نسخة والا لم تقبلها فان كانت قابلة وجب وجوب وجود المقبول لانه صفة

كمال والا لم يقبله والا لم يقبله - [00:31:22](#)

لان قبولها لذلك هو من لوازمها ما في تصويب والا لم تقبله نسخة والا لم يقبله لان قبولها لذلك هو من لوازمها كقبول الذات للعلم

والحياة والقدرة والسمع والبصر ووجود هذا لازم للذات ضرورة. ولانها اذا قبلته - [00:31:50](#)

فلو لم تتصف به لتصف بظده وهو نقص يتعالى ويتقدس عنه وان لم تكن قابلة للعلو لزم ان يكون قابل العلو اكمل منها لان ما يقبل

ان يكون عاليا وان لم يكن عاليا اكمل ممن لا يقبل العلو - [00:32:29](#)

وما قبله وكان عاليا اكمل ممن قبله ولم يكن عاليا المراتب ثلاثة ادناها ما لا يقبل العلو واعلاها ما قبله ما لا يقبل يعني عندنا ماذا

يقول؟ كمال هذا هو النعم. لا يقبل ان - 00:32:50

والثاني يقبل لكنه غير منصوص هذا اوضح ما يكون بالعلم ماذا يقبل العلم؟ هذا انتصرنا البساطة ما يقبل العلم وليس بعالم هذا

احسن منه الذي قبله والثالث ما يقبل العلم - 00:33:11

وهو متصف به هذا هو قابل للكلاء للكمال ومتصل به المعنى وهل التقسيم الدلالي يجري في كل صفات الكمال من علم سمع وبصر

ومن ذلك العلو العلو كمال فماذا يقبل العلم اصلا هذا انقصه؟ وما يقبل وليس بعاليا - 00:33:35

خير منه واكمل الثلاثة ان يكون قابلا والعلو ثابت له والعلو ثابت مراتب ثلاثة ادناها ما لا يقبل العلو واعلاها ما ما قبله واتصف به. نعم.

والذي يوضح ذلك ان ما لا يقبل ان يكون فوق غيره - 00:34:05

ولا عاليا عليه اما ان يكون عرضا من الاعراض لا يقوم بنفسه ولا يقبل ان يكون عاليا على غيره واما ان يكون امرا عدميا لا يقبل ذلك

واما اثبات ذات قائمة بنفسها واما - 00:34:35

واما واما واما واما ان يكون امرا عدميا لا يقبل ذلك واما اثبات ذات قائمة بنفسها صفة بالسمع والبصر والقدرة والحياة والارادة والعلم

والفعل ومع ذلك لا تقبل ان تكون عارية على غيرها - 00:34:52

فهذا بامكان تصويره قبل التصديق بوجوده كان الاخيرة واما ذاته واما اثبات ذات واما اثبات ذلك. ماشي واما اثبات ذلك واما

اثبات ذات قائمة بنفسها متصفة بالسمع والبصر والقدرة والحياة والارادة والعلم والفعل - 00:35:12

ومع ذلك لا تقبل ان تكون عارية على غيرها فهذا بامكاني تصويره قبل التصديق بوجوده وليس مع من ادعى امكانه الا الكليات

والمجردات فهذا ايش فهذا بامكان تصويره قبل التصديق بوجوده - 00:35:42

هذا بامكاني تصويره هذا بامكاني. نعم. فهذا بامكاني تصويره قبل التصديق بوجوده الاصل احسن الله اليكم قال ايه قال ومع ذلك واما

اثبات ذات قائمة بنفسها متصفة بالسمع والبصر والقدرة والحياة والارادة والعلم والفعل - 00:36:07

ومع ذلك لا تقبل ان تكون عارية على غيرها فهذا يطالب بامكان تصويره خلاص لم يثبتها في اللعب لم يثبتها في المختصر احسن

الله اليك. لا اثبت عنك صارت واضحة - 00:36:52

يطالب فهذا يطالب بامكان تصويره قبل التصديق بوجوده. نعم. وليس وليس مع من ادعى امكانه الا الكليات والمجردات وكلاهما

وجوده ذهني لا وجود له في الخارج والا فما له وجود خارجي وهو قائم بنفسه له ذات يختص بها عن سائر الذوات - 00:37:17

موصوف بصفات الحي الفعال لا يمكن الحاقه بالكليات والمجردات التي هي خيالات ذهنية لا لا امور لا امور خارجية وقد اعترف

المتكلمون بان وجود الكليات والمجردات انما هو في الازهان لا في الاعيان - 00:37:50

لا اله الا المشتركة والاشياء العامة المطلقة يقول لمثل انسان مطلق وحيوان مطلق هذه لا وجود لها الا في الدين من الخارج فليس

فيه الا اشياء معينة اما الشيء المشترك - 00:38:14

فليس في الخارج انسان مطلق بمعنى انسان تشترك فيه جميع الاناسي يوجد في الخير والافراد الاشياء المعينة اما المعنى الكلي

المشترك ان ما يوجد في الذهن على هذا الانسان والحيوان والجسم - 00:38:50

لا يوجد في الخارج الا ما هو معين نعم اليكم قال فصل الجهمية المعطلة معترفون بوصوف بوصفه تعالى بعلو القهر وعلو القدر هذا

يبين بما ان هل للنزاع وتحرير محل النزاع بين - 00:39:17

اهل السنة والطوائف متكلمين في العلوم انه علو الذات اما علو القدر وعلو فهم لا ينازعون بان الله ذو وقدر وانه افضل من كل شيء

وانه يا اخي على ما في قولهم من - 00:39:42

العيب والتناغم يقرون بعلو القجع القهر لجميع المردودات مالك لها انما النزاع في علو الذاتي نعم يقول الجهمية المعطلة معترفون

بوصفه تعالى ابن تيمية ومن تبعه الجهمية المعطلة المعتزلة الشاعرة حتى الشاعرة - 00:40:06

قول المعروف هذا ثم يثبتون العلو لله تعالى منهم من يقول انه حال في كل شيء ومنهم من يقول اعوذ بالله يقول لا داخل

العالم ولا خارج هو موجود وليس هو بداخل العالم ولا خارجه - 00:40:37



الجهمية المعطلة معترفون بوصفه تعالى بعلو القهر وعلو القدر وان ذلك كمال لا نقص وانه من لوازم ذاته. فيقال ما اثبتتم به هذين النوعين من العيوب ما ما اثبتتم. ايه. به هذين النوعين - [00:40:57](#)

من العلو والفوقية هو بعينه حجة خصومكم عليكم في اثبات علو الذات له سبحانه حجتهم. نعم. هو بعينه حجة خصومكم عليكم. في اثبات علو الذات له سبحانه. من هم خصومهم؟ اهل السنة - [00:41:19](#)

اه هو بعينه حجة خصومكم عليكم في اثبات علو الذات له سبحانه وما نفيتم به علو الذات يلزمكم ان تنفوا به ذين كالوجهين من العلو احد الامرين لازم لكم ولا بد - [00:41:39](#)

اما ان تثبتوا له سبحانه العلو المطلق من كل جهة ذاتا وقهرا وقدرة وقدر. واما ان تنفوا الجميع. نعم. واما ان تنفوا ذلك كله. فان ان نفيتم علو ذاته سبحانه بناء على لزوم التجسيم - [00:41:59](#)

وهو لازم فيما اثبتتموه من وجهي العلو فان الذات القاهرة فانه واما ان تنفو ذلك كله فانكم انما نفيتم علو ذاته سبحانه بناء على لزوم التجسيم وهو لازم فيما اثبتتموه من وجهي العلو - [00:42:14](#)

فان الذات القاهرة لغيرها التي هي اعلى قدرا من غيرها ان لم ان لم يعقل كونها غير جسم لزمكم التجسيم وان عقل كونها غير جسم فكيف لا يعقل ان تكون الذات العالية على سائر الذوات غير جسم - [00:42:37](#)

وكيف لزم التجسيم من هذا العلو ولم يلزم من ذلك العلو الله المستعان الحمد لله الذي عافانا الحمد لله الذي هدانا ما جاءت به الرسل هو الصراط المستقيم الموافق الفطر والعقول - [00:42:56](#)

السليمة العقول المستقيمة الحمد لله وهؤلاء متحIRON مضطربون ومتناقضون نعم فان قلتم لان هذا العلو يستلزم تمييز شيء عن شيء منه قيل لكم في الذهن او في الخارج فان قلتم في الخارج كذبتهم وافتريتهم واضحكتهم عليكم العقلاء - [00:43:18](#)

وان قلتم في الذهن فهو اللازم لكل من اثبت للعالم ربا خالق ولا خلاص من ذلك الا بانكار وجوده رأسا يوضحه ان الفلاسفة لما اوردوا عليكم هذه الحجة بعينها في نهف الصفات - [00:43:49](#)

اجبتم عنها بان قلتم واللفظ للرازي في نهايته وقال قوله يلزم من اثبات الصفات وقوع الكثرة في الحقيقة الالهية فتكون تلك الحقيقة ممكنة. قلنا ان عانيتم به احتياج تلك الحقيقة الى قلنا ها - [00:44:08](#)

قلنا قلنا ان عانيتم به احتياج تلك الحقيقة الى سبب خارجي فلا يلزم احتياج تلك الصفات الى الذات الواجبة لذاتها وان عانيتم به توقف الصفات في ثبوتها على تلك الذات المخصوصة - [00:44:29](#)

فذلك مما يلزمه فاين المحال قال وايضا فعندكم الاضافات صفات وجودية في الخارج فيلزمكم ما الزمتمونا في الصفات في في الصور المرتسمة في ذاته من المعقولات قال ومما يحقق فساد قول الفلاسفة انهم قالوا - [00:44:48](#)

ان الله عالم بالكمالات وقالوا ان العلم بالشيء عبارة عن حصول صورة مساوية للمعلوم وقالوا ان سورة المعلومات موجودة في ذات الله تعالى ابن سينا قال ان تلك الصفة اذا كانت غير داخلية في الذات - [00:45:14](#)

كانت من لوازم الذات ومن كان هذا مذهبها له كيف يمكنه ان ينكر الصفات قال وفي الجملة فلا فرق بين الصفاتية وبين الفلاسفة الا ان الا ان الصفاتية يقولون ان الصفات قائمة بالذات - [00:45:34](#)

والفلاسفة يقولون هذه الصور العقلية عوارض متقومة بالذات والذي يسميه الصفاتية صفة يسميه الفلسفي عارضا والذي يسميه الصفاتي قياما يسميه الفيلسوف قواما قواما ومقوما ولا فرق الا في العبارات والا فلا فرق في المعنى - [00:45:51](#)

انتهى كلامه هذا لفظه انتهى كلام الرازي الان. انتهى. نعم قال ابن القيم الان اها يقول هذا لفظه فيقول له مثبت العلو هلا قنعت منا لهذا الجواب بعينه حتى قلت يلزم من علوه ان يتميز منه شيء عن شيء - [00:46:22](#)

حين قلت نعم هلا قنعت منا لهذا الجواب بعينه حين قلت يلزم من علوه ان يتميز منه شيء على شيء عنه نعم نعم احسن الله اليكم حين قلت يلزم من علوه ان يتميز منه شيء عن شيء - [00:46:46](#)

ويلزم وقوع الكثرة في الحقيقة الالهية وتكون قد وافقت السمع ونصوص الانبياء وكتب الله كلها وادلة العقول والفطر الصحيحة

واجتماع اهل السنة قاطبة فصل هذا قال هذه الحجة العقلية القطعية وهي الاحتجاج بكون الرب قائما بنفسه على كونه مبين للعالم -

00:47:09

وذلك ملزوم لكونه فوقه عاليا عليه بالذات لما كانت حجة صحيحة لا يمكن مدافعتها يطول قريب. نعم. كمل نعم وكانت ممن ناظر لما كانت حجة صحيحة لا يمكن مدافعتها وكانت ممن - 00:47:41

ناظر بها الكرامية لابي اسحاق الاسراء الرهيني فر ابو اسحاق الى كون الرب قائما بنفسه بالمعنى المعقول وقال لا نسلم انه قائم بنفسه الا بمعنى انه غني عن المحل فجعل قيامه بنفسه وصفا عدميا لا ثبوتيا - 00:48:04

وهذا لازم لسائر معطلة النفاة لعلوه ومن المعلوم ان كون الشيء قائما بنفسه ابلغ من كونه قائما بغيره واذا كان قيام العرض بغيره يمتنع ان يكون عدميا بل وجوديا وقيام الشيء بنفسه احق ان لا يكون امرا عدميا بل وجوديا - 00:48:24

واذا كان قيام المخلوق بنفسه صفة كمال وهو مفتقر بالذات الى غيره قيام الشيء بنفسه ان يكون وجوده لا يفتقر الى موجود اخر العرب لا يقوم بنفسه نتقل الى ما يقوم به - 00:48:47

اما مثل الجسم انه بنفسه والعراء والاعراض معروفة ومثل الافعال المشي الذهاب والمجيء لاعراض الافعال اعراض فيكون فعل الافعال والاعراض واللوان واعراض والقائم بنفسه اكمل ممن لا مما لا يقوم - 00:49:10

بنفسه بل لا يقوم ولا يوجد الا بغيره نعم واذا كان قيام المخلوق بنفسه صفة كمال وهو مفتقر بالذات الى غيره وهو مفتقر بالذات الى غيره. مفتقر الى صانع قائم بنفسه - 00:49:55

لا يعني انه انه الموجد لنفسه وانه لا لا القائم بنفسه مطلقا هو الله وهذا مدلول اسمه القيوم هو قائم بنفسه غني عن كل ما سواه في وجوده وفي وفي جميع صفات الكمال - 00:50:22

قيوم غني عن كل ما سواه بل هو قائم بغيره فلا قيام لشيء الا به لا وجود لشيء الا به ولا لشيء الا به نعم السلام عليكم قال واذا كان قيام المخلوق بنفسه صفة كمال وهو مفتقر بالذات الى غيره - 00:50:47

وقيام الغني بذاته بنفسه احق واولى بعد الفصل. نعم القيام بالنفس صفة كمال الى اخرها نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف - 00:51:14

بالانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال في موطأ الامام مالك باب ايلاء العبد باب ايلاء. نعم. ايلاء العبد. نعم وحدثني يحيى عن مالك انه سأل ابن شهاب عن ايلاء العبد. فقال هو نحو ايلاء الحر وهو - 00:51:38

نعم الى لا تقدم انه ان يحلف الرجل على ترك وطى امرأتي اربعة اشهر فاكثر لقوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر بينفعوا بين الله غفور لا يحلف - 00:52:04

يقول لامرأة على نفسه يا حلف بالله انه لا يقربها بل يهجرها يهجرها ولا يقربها ولا يطأها مدة اه اربعة اشهر وفعلت واكثر من اربعة اما اذا يعني حلف ان لا يقربه شهر - 00:52:34

او شهرين او ثلاثة لانه له ان ان يكون ذلك ولا يطالب بالطلاق. اما اذا اكثر من اربعة اشهر فانهم بتمام الاربعة يوقف وقال ارجع فانفاقوا فان الله غفور رحيم. او طلق - 00:53:01

نعم الله اليك الى العبد نعم. باب ايلاء العبد. وحدثني يحيى عن مالك انه سأل ابن شهاب عن ايلائه العبد فقال هو نحو ايلاء الحر وهو عليه واجب. وايلاء العبد شهران - 00:53:28

لا اله الا يعني غالب الذي جرى عليه كثير من السلف ان الرفيق على النصف من الحرث الاحكام الحدود وفي وفي ابواب النكاح للنكاح السلام يعني معنى ان العبد اذا آل من زوجته - 00:53:49

فانه ينتظر به كله قياس على على حد القمح اذا زنت فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنة كثير من اهل العلم كل الاحكام النكاح واحكام الطلاق والحدود على هذه الحكم - 00:54:22

الرفيق على النصف. نعم باب ظهار حر وحدثني يحيى عن مالك عن سعيد ابن عمر ابن سليم الزرقني انه سأل القاسم ابن محمد عن

رجل طلق امرأته ان هو تزوج - 00:55:00

ايش ايش انه سأل القاسم ابن محمد عن رجل طلق امرأة ان هو تزوجها. الطلاق قبل النكاح يعني تزوجت فلانة فهي طاعة يثبت هذا ويجعله طلاق نترك بمجرد ان يتزوج - 00:55:18

والقول الاخر انها انه لغو انه طلاق لمن لا لمن لا يعني سبيل له عليها الاحكام لا تلزم الا بعد يعني بعد ملك المكلف للامر الذي تعلق به الحكم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك - 00:55:45

كذلك لا طلاق له فيما لا يملك. نعم فقال القاسم بن محمد ان رجلا جعل امرأة عليه كظهر امه ان هو تزوجها. فامرته عمر ابن الخطاب هو تزوجها الا يقربها حتى يكفر كفارة الظهر - 00:56:26

نعم وحدثني عن مالك انه بلغه ان رجلا سأل القاسم ابن محمد وسليمان ابن يسار عن رجل تظاهر من امرأته قبل ان ينكح فقال ان نكحها فلا يمسه حتى يكفر كفارة المتظاهر - 00:56:46

وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال في رجل تظاهر من اربعة نسوة له بكلمة واحدة. ان انه ليس عليه الا كفارة واحدة حدثني عن مالك - 00:57:07

اما اذا ظهر من كل واحد كلمة يقع كلهن كظهر امي الكفارة واحدة اما اذا قال لي هذه انت يعني والثانية قال كل واحد يجب عليهم فيها نعم وحدثني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال في رجل تظاهر انه قال في رجل تظاهر من اربعة - 00:57:27

نسوة له بكلمة واحدة. انه ليس عليه الا كفارة واحدة حدثني عن مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن مثل ذلك قال مالك وعلى ذلك الامر عندنا قال مالك قال الله تبارك وتعالى في كتابه في كفارة متظاهر. فتحري رقة من قبل ان يتماسى - 00:58:00

فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. قال مالك في الرجل تظاهروا من امرأته في مجالس متفرقة قال ليس عليه الا كفارة واحدة وان تظاهر ليس عليه الا كفارة - 00:58:27

غارة واحدة وان تظاهر ثم كفر ثم تظاهر بعد ان يكفر فعليه الكفارة ايضا. فهذا شأن في جميع الاسباب التي يترتب عليها ازاءات وعقوبات الزين لو زنى انسان مرات ثم اخذ او ثبت عليه - 00:58:47

لحد واحد لكن لو الجناد ثم جلد وهكذا شارب الخمر هنا على هذه النحو على هذا مظاهره ثم كفر ثم ضع نعم قال مالك ومن تظاهر من امرأته ثم مسها قبل ان يكفر انه ليس عليه الا كفارة واحدة ويكف عنها حتى يكفر - 00:59:12

ويستغفر الله وذلك احسن ما سمعت قال مالك والظهار من ذوات المحارم من من الرضاة والنسب سواء. يعني اذا ذهب او اختي او خالتي او اخت من الرضاة يعني كل المحرمات الحقوها بالام - 00:59:53

قال ما لك وليس على النساء ظهار. يعني لو قالت امرأة لزوجها انت علي كابي او انت فلا تكونوا مظهرة هل تكون عليها كفارة يمين نعم قال مالك وليس على النساء ظهار - 01:00:17

انما الظهار يكون من الرجال على في شأن نسائهم والذين يظاهرون من نسائهم نعم الله اليكم. قال مالك في قول الله تبارك وتعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا. قال مالك سمعت ان - 01:00:38

سير ذلك ان يظاهر الرجل من امرأته ثم يجمع على امساكها واصابتها فان اجمع على ذلك فقد وجبت عليه الكفارة وان طلقها ولم يجمع بعد بعد تظاهرة منها على امساكها واصابتها فلا كفارة عليه - 01:00:57

قال مالك وان تزوج نعم قال ما لك وان تزوجها المتظاهر بعد ذلك لم يمسه حتى يكفر كفارة المتظاهر. لعموم واطلاقه من قبل ان فتطليقه لها لا يلغي ولا يبطل الظهار - 01:01:17

نعم قال مالك في الرجل يتظاهر من من امته انه ان اراد ان يصيبها فعليه كفارة الظهار قبل ان يطأها فيها بحث يعني من الناس الاصل ان الظهار من الزوجات - 01:01:43

ان تحريم يحرم يمين قال مالك في الرجل يتظاهر من امته. نعم انه ان اراد ان يصيبها فعليه كفارة الظهار قبل ان يطأها نعم قال مالك لا يدخل على الرجل ايلاء في تظاهر الا ان يكون مضارا لا يريد ان يفى من تظاهرة - 01:02:09



إذا ظهر من امرأة فلا بد أن ويعود نوع من من الإيمان أنه بهذا حرم امرأته على نفسه نعم قال مالك لا يدخل على الرجل إيلاء في تظاهر إلا أن يكون مضاراً لا يريد أن يفيع من تظاهره - [01:02:56](#)

يطبق عليه حكم الإيلاء هذا الظاهر نعم حكم الإيلاء وأنه لا بد يعني عليها أربعة أشهر يوقف. نعم وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة أنه سمع رجلاً يسأل عروة ابن الزبير عن رجل قال لامرأته كل امرأة - [01:03:38](#)

تنكحها عليك ما عشت فهي علي كظهر أمي. فقال عروة ابن الزبير يجرئه عن ذلك عتق رقبة الماء يجري هذا على كل امرأة نعم باب ظاهر العبيد لهذا العبيد نعم. حسبك - [01:04:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال الأسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر - [01:04:34](#)

وصل إذا قال بعض الصحابة قولاً فانتشر في بقية الصحابة فسكتوا فإن لم يكن قولاً في تكليف فليس باجماع فإن لم يكن قولاً في تكليف نعم - [01:05:10](#)

فليس باجماع شيء يعني قولاً لا يتعلق بتكليف قد يكون في أمور اعتقادية قد يكون بعضهم منتشر لكن ما له تعلق بوجوب تحریم لا يتعلق بتكریم احكام التكليفية المعروفة الخمس وجوب - [01:05:32](#)

نعم يقول فليس باجماع فإن لم يكن قولاً في تكليف فليس باجماع وإن كان فان احمد رضي الله عنه ايش هو وإن كان اه فعن احمد رضي الله عنه يعني وإن كان تكليفه بتكليف يتعلق بتثليث نعم - [01:06:02](#)

وإن كان فان احمد رضي الله عنه ما يدل على أنه اجماع وبه قال أكثر الشافعية. وقال بعض ولا على بالاجماع السكوت نعم وقال بعضهم يكون حجة ولا يكون اجماعاً وقال جماعة آخرون لا يكون حجة ولا اجماع ولا ينسب إلى ساكت قولاً - [01:06:23](#)

إلا أن تدل قرائم الأحوال على أنهم سكتوا مظهرين للرضا وتجوز الأخذ به وقد يسكت من غير اظمار الرضا لسبعة أسباب وقد يسكت من غير اظمار الرضا لسبعة أسباب أحدها أن يكون لمانع في باطنه لا يطلع عليه - [01:06:48](#)

والثاني أن يعتقد أن كل مجتهد مصيب والثالث ألا يرى الإنكار في المجتهدين ويرى ذلك القول سائغاً لمن أداه اجتهاده إليه. وإن لم يكن هو موافق الرابع ألا يرى البدار في الإنكار مصلحة لعارض من العوارض - [01:07:16](#)

ينتظر زواله فيموت قبل زواله أو يشتغل عنه الخامس أن يعلم أنه لو أنكر لم يلتفت إليه وناله ذل وهوان كما قال ابن عباس حين سكت عن القول بالعدل في زمن عمر قال ابن عباس - [01:07:37](#)

كما قال ابن عباس رضي الله عنهما حين سكت عن القول بالعدل في زمن عمر رضي الله عنه كان رجلاً مهيباً فهبته السادس أن يسكت لأنه متوقف في المسألة لكونه في مهلة النظر - [01:07:58](#)

السابع أن يسكت لظنه أن غيره قد كفاه الإنكار واغناه عن الظاهر لأنه فرض كفاية ويكون قد أه غلط فيه وأخطأ في وهمه ولنا أن حال الساكت لا يخلو من والله كلها معقولة يعني - [01:08:17](#)

كل هذه من أسباب السكوت معقول نعم أولاً أحسن الله اليكم ولنا أن حال الساكت لا يخلو من سبعة أقسام ولنا أن حال الساكت لا يخلو من سبعة أقسام - [01:08:37](#)

أحدها أن يكون لم ينظر في المسألة الثاني أن ينظر فيها أحدها أن يكون لم ينظر في المسألة الثانية أن ينظر فيها فلا يتبين له الحكم وكلاهما خلاف الظاهر لأن الدواعي متوفرة والدالة لأن الدواعي متوفرة والدالة ظاهرة وترك النظر - [01:09:07](#)

خلاف عادة العلماء عند النازلة ثم يفضي ذلك إلى خلو العسل عن قائم لله بحجته الثالث أن يسكت تقية فلا بد أن يظهر أن يظهر سببها ثم ليظهر قوله عند ثقافته وخاصته فلا يلبث القول أن ينتشر - [01:09:40](#)

الرابع أن يكون سكوته لعارض لم يظهر وهو خلاف الظاهر ثم يفضي إلى خلو العصر عن قائم لله بحجته الخامس أن يعتقد أن كل مجتهد مصيب ليس ذلك قولاً لأحد من الصحابة ولهذا - [01:10:05](#)

عاد بعضهم على بعض وأنكر بعضهم على بعض مسائل انتحلوها العادة أن من ينتحل مذهباً يناظر عليه ويدعو إليه كما نشاهد في

زماننا السادس ان لا يرى الانكار في وهو بعيد لما ذكرناه - [01:10:25](#)

فثبت ان سكوته كان لموافقته. ومن وجه اخر ان التابعين كانوا اذا اشكل عليهم اذا اشكل عليهم مسألة فنقل اليهم قوله صحابي منتشر وسكوت الباقيين كانوا لا يجوزون العدول عنهم فهو اجماع منهم على كونه حجة - [01:10:48](#)

ومن وجه اخر انه لو لم يكن هذا اجماعا لتأذر وجود الاجماع اذ لم ينقل اليها في مسألة قول كل علماء العصر مصرحا به وقول من قال هو حجة وليس باجماع غير صحيح - [01:11:09](#)

فان ان قدرنا رضا الباقيين كان اجماعا والا فيكون قول بعض اهل العصر والله اعلم مسألة يجوز ان ينعقد الاجماع عن اجتهاد وقياس ويكون حجة وقال قوم لا يتصور ذلك. اذ كيف اذ كيف يتصور اتفاق الامة مع اختلاف طبائعها - [01:11:26](#)

وتفاوت افهامها على مظهرين كيف تجتمع على قياس مع اختلافهم في القياس وقال اخرون هو متصور وليس بحجة لان القول بالاجتهاد يفتح باب الاجتهاد والمتصور هل كونه واقع ليس كله متصور يكون واقع - [01:11:51](#)

لان القول بالاجتهاد يفتح باب الاجتهاد ولا يجب ولنا ان هذا انما يستنكر فيما يتساوى فيه الاحتمال اما الظن الغالب فيميل اليه كل احد اي بعد ان يتفقوا على ان النبيذ في معنى الخمر في التحريم لكونه في معناه في الاشكار - [01:12:14](#)

واكثر الاجماع مستندة الى عمومات وظواهر واخبار احاد مع تطرق الاحتمال واذا جاز اتفاق اكثر الامم على باطل مع انه ليس لهم دليل قطعي ولا ظني لما لا يجوز الاتفاق على دليل ظاهر وظن غالب - [01:12:35](#)

واما منع تصويره بناء على الخلاف في القياس فانا نفرض ذلك فالصحابية وهم متفقون عليه والخلاف وحدث بعدهم وان فرض ذلك بعد وان فرض ذلك بعد حدوث الخلاف فيستند اهل القياس اليه والآخرين الى اجتهاد يظنونه ليس بقياس - [01:12:55](#)

وهو في الحقيقة قياس فانه قد يظن غير القياس قياسا وكذلك بالعكس واذا ثبت تصويره فيكون حجة لما سبق من الدالة الاجماع فصل الاجماع ينقسم الى مقطوع ومعلوم. الى اخره - [01:13:16](#)

اللهم نعم يا محمد هذا ليس بالظاهر اسباب لكن ما دام نرجع الى قول الصحابي انه قال قول ولا ولم يعرف له مخالف نرجع الى انه صحابي وقول الصحابي هذا ما هو الراجح انه حجة - [01:13:33](#)

اذا لم يأكل اذا لم يخالف دليل اقوى منه اصح منه من الكتاب والسنة الدعوة انه يكون اجماع ليس بظاهر ها اه في بعض الاسئلة. نعم الله اليكم يقول السائل - [01:14:50](#)

من الافضل غيبة الفاسق ان تركض هل افضل ايش؟ غيبة الفاسق. الفاسق الداعية والفاقد الذي يخشى من شره على منه يعاشره يمكن يحذر من الفشل اما التشاور بالكلام فيه من غير طائل ولا مصلح - [01:15:19](#)

يصبح من الفضول واضاعة الوقت والكلام فيما لا خير به ولا مستحب يدعى له بالصلاح اما اذا كان شرير داعية للقدوم داعية الى المعصية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:15:43](#)

كيف يكون الزهد بالدنيا؟ وهل من زهد اه فيها يؤجر نعم وهل من زهد فيها يؤجر الزهد في الدنيا ما معناه؟ الزود في الدنيا قال اهل العلم انه ترك ما لا ينفع - [01:16:07](#)

ترك ما لا ينفع في الآخرة هذا هو الزهد في الدنيا ان تترك يعني امور الدنيا منها ما هو واجب الاكل والشرب واجب على الانسان لاقامة حياته الاتفاق على اهل واداء الحقوق - [01:16:32](#)

يعني الزوج في الدنيا لا يعني تترك الاكتساب من تكون عليه واجبات قضاء ديون عليه ديون وعليه واجبات ونفقات يجب عليه ان ان يسعى لاكتساب المال الذي يؤدي فيه يؤدي به الحقوق - [01:16:52](#)

الزوج بالدنيا ترك ما لا ينفع في الآخرة الامور الفضولية الفضول الفضل كما تقدم الزود ضبطوا بهذا المعنى ووجدوا قريب ترك ما لا ينفع في الآخرة انظر لهذا العمل ينفع في الآخرة - [01:17:13](#)

ما ترك يضر هذا معصية ما يضر تركه المعصية والتترك معصية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الكتب التي تنصحون بها من يريد تعلم علم الفرائض وما هي الشروح السهلة في هذا الصدد - [01:17:36](#)

والله انا ما شاء الله وين كتب في الفرائض كثيرة انا عندي الا انصح من افضل المؤلفين المتأخرين شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين فتأليفه يعني فيه تفصيل وفيه تطبيقات جميلة فينبغي ان الاستفادة منها والكتب الموسوعة كثيرة - [01:18:11](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يدخل في حديث تعيس عبد الدينار تعس عبد درهم الحديث الذي يفكر في هموم الدنيا كثيرا التفكير مع غير التفكير في - [01:18:45](#)

مطالب الدنيا في الانسان في منافع الدنيا في كان في حصول المال الذي ينتفع به في حصول الوظيفة التي يستغني بها يفكر الدنيا لابد للانسان منها لكن تعلق قلبه بحظوظ الدنيا بحيث انه - [01:19:07](#)

اذا لم تحصل له يسخط واذا حصلت له يعني يكون حبه وبغضه ورضاه وسخطه دائر ولهذا من شرع الرسول قال اذا اعطي رضي وان لم يعط سخط ومن ذلك شاهدوا في القرآن في شيء - [01:19:34](#)

في بعض صفات المنافقين ومنهم من يلمزك بالصدقة. فان اعطوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون الذي يطلب منافع الدنيا ولكنه له شكر الله وحمده واستعان بما اوتي على طاعته - [01:19:59](#)

لم يتيسر لم يسخط على قضاء الله وقدره ولم يجزع بل يصبر ويحتسب نعم احسن الله اليكم. يقول تقول السائلة عبر الشبكة هل يجوز اخذ الزكاة من اخي لولدي دون ذكر اسمه - [01:20:21](#)

اخذ الزكاة من اخي لولدي دون ذكر اسمه يجوز يجوز اذا كان ولدك فقير من اهل الزكاة فخذ الزكاة من اخيك واعطها لوالدك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:20:49](#)

اه هناك في بعض المساجد محاريب خشبية على شكل قوس او مربع امام الامام يستند عليه ويكون المحراب ويكون المحراب له سترة وتوضع عليه الكتب احيانا فهل في ذلك حرج - [01:21:13](#)

يا ما في حرج نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من من يذهب بذبيح مثل هذا يعتبر امر عادي لمصالح مثل ما ذكر في السؤال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:21:43](#)

من يذهب بذبيحته الى المسلخ ثم يسأل العامل عن دينه ويستفصل معه هل يصح هذا لا اله هذا يوقع في حرج يترك الامر الله ينبغي ان يتحرى يعني يمكن يتحرى من يحسن به الظن افضل. نعم - [01:22:14](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما رأيكم بكتاب المحلى لابن حزم؟ من حيث المنزلة العلمية كتاب عظيم عند اهل العلم كتاب عظيم ومرجع في معرفة الاحكام والخلاف نعم - [01:22:55](#)

احسن الله اليكم اه يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من اعتاد دعاء الله بقول يا علي ارحمنا قل يا يا رحيم ارحمني ينبغي ان يكون الاسم المتوسل به مناسب للمطلوب - [01:23:13](#)

كل هذا يا علي اللهم انت العلي العظيم ارحمنا الحب لكن غير غير مناسب للمسألة ولكن لا بأس به اللهم انت العلي العظيم وانت انت العلي العظيم انت الاول قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء - [01:23:35](#)

لكن ينبغي تحري المناسب للسؤال للمطلوب يا رحيم ارحمنا اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين نعم ويقول ويقول كذلك احسن الله اليك وهل في ذلك مشابهة للرافضة لا لا لا اعوذ بالله - [01:24:05](#)

انه يقول يا علي انما الاعمال بالنيات قلت يا علي ينبغي ان تقريرها بالعظيم. اللهم يا علي يا عظيم يا عظيم لان الله قرن بين هذين الاسمين كثيرا في القرآن - [01:24:34](#)

وهو العلي العظيم في اية الكرسي وغيرها. نعم والله اعلم وهو والمصلي مسافر يعني هو يصلي المغرب المأموم يصلي من يشاء الله اعلم صلي ركعتين وليس بمقيم حتى نقول يتبعه - [01:24:58](#)

حتى ولو كان بيصلي ثلاث يعني المأموم يصلي المغرب الامام يصلي المغرب والمأموم صلي العشاء ارجو ان نعم نختم بس احسن الله اليك. هذا السؤال يبدو انه شوي مهم. من السائل. قل قل. يقول انا افطرت. يقول السائل عبر الشبكة - [01:26:05](#)

انا افطرت في رمضان الماضي بسبب عملية بالامعاء وركبوا لي كيسا اه كيس فضلات يخرج منه ولا زلت على هذا الوضع وصعب

علي الصيام الوقت وصعب علي الصيام في هذا الوقت - 01:26:36

فما الحكم؟ هل اتصدق او اقضي؟ ان كانت حالتك ميؤوس منها وانه لا يرجى ان تتحسن حالك وتعود طبيعي فالواجب والكفارة

يعني آآ كما هو مقرر عند اهل العلم ان المريض الذي لا يرجى بروحه هو حكم كبير - 01:26:57

اه ان كانت حالتك هذه حسب افادة الاطباء ان هذا سيدوم معك مدى الحياة في ظاهر الحال في ظاهر الحال اطعام ان تطعم عن كل

يوم مسكين كانوا لا ان شاء الله يمكن بعد كذا شهر شهرين او ثلاثة - 01:27:19

تتحسن حالك وتستغني عن تنتظر حتى يشفيك الله وتقضي والله اعلم - 01:27:43